

# Geagea simplifying and equating his issues with Aounists and Muslims

كتب السيد طوني عطية حدشيتي:

سأكتب هذه المرة بالعربية لأنك على أرجح تحبها وهذا الانطباع أت من كثرة مناداتك بهوية لبنان العربية!

لا يا عزيزي سمير، مشاكلك مع التيار العوني ليست من ذات طبيعة وماهية صراعنا مع المسلمين على الإطلاق.

نعم هناك صراع بيننا وبين المسلمين منذ ١٤٠٠ سنة ولغاية هذه اللحظة. هذا الصراع هو صراع ثقافي. هذا الصراع هو صراع وجودي. لهذا أسس مار يوحنا مارون سنة ٦٧٦ "كيان جبل لبنان" لكي يحد من امتداد الفتوحات الإسلامية على كل مساحة "ارض لبنان الكنعانية".

منذ سنة ٦٧٦ ولغاية ١٩٢٠، ظل "كيان جبل لبنان"، الركن الوحيد الذي لم يدفع الجزية ولم تطاله الذمية في كل هذا الشرق.

نعم عزيزي، انا أعلم أنك تعلم كل هذا ولكن الغريب هو أنك كيف تضع هذا الصراع وهذا العداء (لا حياء في التاريخ)، مع مشاكل بيتنا الداخلي مع العونيين وسواهم.

المشاكل التي تقع بين الاحزاب الكنعانية / المسيحية، تُحل عبر التوعية، والتخلي بالديمقراطية، والتسليم بالعدالة بين كل أبناء شعبنا، ومحاسبة المسؤول عندما يُخطئ، وخدمة المصالح الوجودية لشعبنا بدل خدمة وتأليه المسؤول. والأهم الأهم، التخلي عن النكيات.

لدي نفور شديد من قيادة التيار العوني، بشكل لا يمكن وصفه. ولكن أنا أعرف جيداً ما يدور في أوساط الجمهور العوني. إنهم يريدون الفيدرالية ويتحدثون بكل صراحة عن مشاكلنا مع المسلمين وأولهم حزباً (لازم نكتبو هيك لَم ناكل discretion). لا يمكن التفريق بين أحاديث العونيين وأحاديث القواتيين حول مصالحنا الوجودية. جل ما هو مطلوب من كل الاطراف الكنعانية / المسيحية، التخلي عن تأليه المسؤول والثقة العمياء فيه، محاسبة المسؤول عندما يُخطئ، كما التخلي عن النكيات.

أما مشاكلنا مع المسلمين، فتُحل أولاً عبر نظام سياسي كالفيدرالية، يمنع الاعتداء السياسي والجغرافي والديمقراطي والثقافي بيننا وبينهم. نحن نريد ان نعيش بسلام مع المسلمين ونريد لهذا العداء الطويل أن يصل الى خواتمه السعيدة.

إن كلامك عزيزي سمير، شبيه من حيث تدري او لا تدري، باليساريين والعروبيين وغيرهم إذ يعتبرون أن كل حامل للجنسية اللبنانية هم من لون ثقافي واحد، أي أنهم لا يعترفون بوجود تعددية على الإطلاق.

الم تكن انت من أبرز الوجوه في الحرب التي امتدت بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠؟ هل لي ان أذكرك بما كانت عليه طبيعة هذه الحرب وأسبابها؟ هل يمكنك أن تنكر أنها كانت صراعاً بيننا نحن الكنعانيين وبين المسلمين، على الوجود والثقافة والهوية والحكم؟